المستحيل والواجب والجائز واما الانكشاف ففي العلم فلصاحبه قوله لو لوحظ
اي المتعلقة به وما كان صالحا للتعلق بالجميع فتعلقه به ثابت بالفعل كما
هو شأن صفات الله عز وجل اه قوله وعدم تناهي معطوف على عموم و
قوله لامتناع التخصيص في صفاته اي فادعا التناهي يؤدي الى التخصيص
فيه بقصره على ذلك المتناهي تأمل اه قوله ولم يرد السمع بالتعدد هو
محط العلة فكأنه قال لعدم ورود السمع بالتعدد وقوله بل انعقد اجماع
السلف في الاستدلال على وجوب الوحدة ولم يعبأ بقول ابي سعيد الكلا
بي ان الكلام اسم مشترك بين سبع صفات الامر والنهي والخبر والاست
خبار والوعد والوعيد والندا والكل قديم عنده اه قوله فلتتبع علة
او اشارة الى غموض المحل وصعوبته اي ليس لنا في هذا المقام
الا اتباع القوم خصوصا في اثبات التعلقات الازلية انتهى قوله وكل
موجود برفع كل مبتدا وجملة انط خبر فعل امر مفعوله السمع وعداه بحر
الجر لضرورة النظم والرابط ضميره العائد على كل موجود والتقدير كل
موجود انط به السمع ويمكن ان يكون من باب الاشتغال ويقدر عا
مل مناسب تقديره اذكر او اقصد كل موجود انط السمع به اي علق السمع
به فالسمع مفعول انط واللام زايدة او ضمنه معنى قوله ليس عنه
اي علما لاختلاف مرجع الضميرين نظير اسم الاشارة في قوله ومثل ذي
ارادة الخ وللسمع والبصر والادراك ان قيل به تعلق تنجيزي حادث
وهو تعلقها بالموجودات الحادثة دون السلوب ودون الاحوال
والوجوه والاعتبارات وللسمع والبصر تعلق تنجيزي قديم وهو
تعلقهما بذاته العلية وبصفاته تعالى الوجودية دون السلوب ودون
الاحوال وتعلق صلاحي قديم وهو صلاحيتهما في الازل للتعلق بكل مو
جود قوله اي اعتقد انما قدر لفظة اعتقد لانه لا معنى للامر بتعلق
السمع بكل موجود الا بالامر باعتقاد تعلقه بكل موجود قوله كذا البصر فال
البصر مبتدا خبره كذا واسم الاشارة راجع للسمع قوله وادركه فيه اشارة
الى ان ادركه معطوف على البصر وحذف حرف العطف لضرورة
النظم وفيه انه مناف لما تقدم له من ان الادراك متعلق بثلاثة امور

فقط

فقط ويجاب بما يوجد من كلام اليوسي وشرح الكبرى ان للقوم طر
يقتين الاولى ما تقدم له والثانية ما مر عليها والده هنا قوله اي بثبوته
فيه اشارة الى ان قوله ان قيل به على حذف مضاف قوله واجبا كذات
الله وصفاته الوجودية قوله او ممكنا كذواتنا قوله عينيا اي ذاتيا كذوات
الرب وقوله او معنى كالصفات قوله كليا هذا بناء على وجود الكلي في
الخارج بوجود افراده وذلك كالانسان واما لو قلنا انه امر اعتباري
فلا يتعلق به المذكورات قوله او جزئيا كزيد وعمرو قوله مجرد المراد المجرد عن
المادة وعلائقها فهو ليس جرما ولا عرضا واهل السنة لا يثبتون المجرد
فالملائكة من المجردات على قول فتكون عنده حالة في فراغ لان الذي
يحل في الفراغ انما هو الجرم والمعتمد ان الملائكة اجسام نورانية
قوله او ماديا اي ذا مادة وهو الجرم اي يكون مادة له كالنطفة قوله مركبا
اي وهو الجسم او بسيطا وهو الجوهر الفرد قوله ولا يلزم من اتحاد المتعلق
اتحاد الصفة اي فالصفة متعددة كتعلقها قال السنوسي في شرح ا
لمقدمات هذه الادراكات لما كانت غير متحدة الحقيقة فاجتماع
تعلقها انما هو في متعلق واحد ليس من تحصيل الحاصل ولا من اجتماع
الامثال بل كل متعلق منها له حقيقة من الانكشاف تخصه ليست عين
حقيقة سواه اه قوله يعني المتاخرين كالسنوسي قوله بسوى المسموعات
اي بالمسموعات وسواها والمسموعات هي الاصوات والمراد بالمبصرات الا
شكال والاضوا والالوان قوله كذلك اي عادة قوله وهو محتمل للعموم اي
بالنسبة له ولغيره من الحوادث اي فيكون المسموع هو الاصوات
فيخالف وقوله والخصوص اي بالنسبة له تعالى اي فيكون المراد با
لمسموع المسموع له سواء كان صوتا او غيره وهو مطلق الموجود فهو
[illegible] ويحتمل ان يقال العموم ان يراد بالمسموع ما يسمع له وحده وهو
يعم كل موجود والخصوص ان يراد بالمسموع ما يسمع لنا الذي هو عبا
رة عن الاصوات فقط فيخالف قوله وغير ذلك هذه اسم الاشارة
العايد على الصفات الاربع قبله وهي الكلام والسمع والبصر والا
دراك مبتدا خبره غيري اي وهذه الصفات الاربع مغايرة ومباينة

Copyright © King Saud University